

المالية العامة حتى شباط تحقق فائضا ملحوظا: انخفاض العجز بسبب تراجع التحويلات الى "كهرباء لبنان"

أظهرت نتائج المالية العامة في شباط الفائت ان العجز الاجمالي بلغ 20,94 في المئة مقابل 37,82 في المئة في الشهر نفسه من العام 2009 ، وذلك بفعل انخفاض التحويلات إلى مؤسسة كهرباء لبنان. في المقابل، حقق الفائض الاولي ارتفاعا ليصل الى 184,4 مليار ليرة مقابل عجز قيمته 123,6 مليارا في شباط 2009.

العجز والفائض الأولي

وأوضح بيان وزارة المال الذي يلخص عمليات الموازنة والخزينة، أن العجز الإجمالي (الموازنة وعمليات الخزينة) بلغ في شباط المنصرم 265 مليار ليرة أي ما نسبته 20,94 في المئة من النفقات الاجمالية المسجلة، مقابل 490,1 مليار ليرة في شباط 2009.

وبلغ العجز في الشهرين الاولين من السنة الجارية 292 مليار ليرة، أي ما نسبته 12,02 في المئة من إجمالي النفقات المسجلة خلال هذه الفترة، بانخفاض قدره 652 مليار ليرة عما كان في الفترة نفسها من العام الفائت اذ بلغ 944 مليار ليرة في شباط 2009، أي ما نسبته 31,71 في المئة من إجمالي النفقات. وفي المقابل، بلغ الفائض الأولي الإجمالي الذي تحقق حتى شباط من السنة الجارية 184,4 مليار ليرة أي ما نسبته 14,56 في المئة، مقابل عجز في شباط 2009 بلغ 123,6 مليار ليرة او 9,54 في المئة. وبلغ الفائض الاولي في الشهرين الاولين من السنة الجارية، نحو 489 مليار ليرة، أي بارتفاع قدره نحو 623 مليار ليرة، مقارنة مع عجز أولي قدره نحو 134 مليار ليرة لغاية شهر شباط من العام 2009. وشكل هذا الفائض ما نسبته نحو 20,13 في المئة من مجموع النفقات.

ملخص عن وضع المالية العامة:

مليار ليرة	لغاية شباط-2009	لغاية شباط-2010
إجمالي الإنفاق	2,976	2,428
* الإنفاق من خارج خدمة الدين	2,166	1,648
* تسديد فوائد واقساط الدين	809	781
إجمالي الإيرادات	2,032	2,136
إجمالي العجز	-944	-292
الفائض الأولي	-134	489

ملاحظة: الإيرادات والنفقات الملحوظة في الموازنة ليست موزعة بالتساوي على جميع أشهر السنة. ولذلك فإنه وعند تنفيذ الموازنة فإن مبالغ الإيرادات والنفقات المحققة في كل من حساب الموازنة وحساب الخزينة قد تتقلب بين شهر وآخر وكذلك نسب العجز المحقق ومبالغه.

النفقات

وبلغ إجمالي الإنفاق (الموازنة والخزينة) حتى شباط 1267 مليار ليرة مقابل 490 ملياراً في شباط 2009، في حين بلغ الإنفاق لغاية شباط الفائت 2428 مليار ليرة مقابل 2976 مليار ليرة للفترة نفسها من العام 2009، ما يعكس انخفاضاً في حجم الإنفاق الإجمالي قدره نحو 547 مليار ليرة، أي ما نسبته نحو 18,39 في المئة. ويعود هذا الأمر إلى تراجع الدفعات المستحقة لتمويل عجز الكهرباء في الشهرين الأولين من العام بما يقارب 318 مليار ليرة، وذلك وفق الاعتمادات المستندية المستحقة للفترة المذكورة.

وفي التفاصيل، بلغ مجموع الإنفاق من خارج خدمة الدين العام خلال كانون الثاني وشباط 2010 ما قيمته 1648 مليار ليرة، مقارنة مع 2166 مليار ليرة للفترة ذاتها من العام الماضي، أي بانخفاض قدره 518 مليار ليرة في حجم الإنفاق من خارج خدمة الدين العام.

النسبة	الفرق	لغاية شباط- 2010	لغاية شباط- 2009	شباط-2010	شباط-2009	
						1. عمليات الموازنة
0.96%	18,070	1,904,292	1,886,222	902,715	897,925	1.2 النفقات
4.33%	46,666	1,123,492	1,076,826	452,950	531,391	1.2.1 نفقات عامة
15.86%	65,323	477,093	411,770	131,353	137,112	منها نفقات على حساب موازنات سابقة
-3.72%	-29,435	761,373	790,808	441,026	357,595	1.2.2 تسديد فوائد
-1.23%	-7,508	603,845	611,353	347,063	304,519	1.2.2.1 فوائد ديون داخلية
-12.22%	-21,927	157,528	179,455	93,963	53,076	1.2.2.2 فوائد ديون خارجية
4.51%	839	19,427	18,588	8,739	8,939	1.2.3 تسديد اقساط ديون خارجية**
						2. عمليات الخزينة
	-565,205	524,096	1,089,301	364,296	398,056	2.2 دفع
	-37,615	7,658	45,273	3,511	37,642	2.2.1 امانات/تأمينات/كفالات/محجوزات
	5,008	51,554	46,546	30,361	12,690	2.2.2 البلديات
	-11,429	8,367	19,796	3,526	14,729	2.2.3 حساب الودائع
	-202,718	98,923	301,641	63,062	71,625	2.2.4 حسابات الغير الاخرى
	-318,451	357,594	676,045	263,836	261,370	2.2.5 مؤسسة كهرباء لبنان
-18.39%	-547,135	2,428,388	2,975,523	1,267,011	1,295,981	4. مجموع المبالغ المدفوعة

** تسديد اقساط ديون خارجية: تتضمن تسديد اقساط القروض الخارجية الميسرة لتمويل المشاريع

الإيرادات

وبلغ إجمالي إيرادات الموازنة والخزينة المحصلة حتى شباط الفائت 1001,2 مليار ليرة، مقابل 805,8 مليارات ليرة في شباط 2009. وبلغ مجموع الإيرادات في الشهرين الأولين من السنة الجارية 2136 مليار ليرة، أي بارتفاع قدره 104 مليارات ليرة ونسبته 5,14 في المئة، مقارنة بما كانت عليه خلال الفترة نفسها من العام الفائت. وسجلت إيرادات الموازنة 2011 مليار ليرة في السنة الجارية، أي ارتفاعاً بلغ نحو 73 ملياراً أو ما نسبته 3,79 في المئة.

النسبة	الفرق	لغاية شباط- 2010	لغاية شباط- 2009	شباط-2010	شباط-2009	
						1. عمليات الموازنة
3.79%	73,379	2,011,351	1,937,972	966,627	774,412	1.1 الايرادات
11.16%	155,022	1,543,778	1,388,756	569,579	511,776	1.1.1 الايرادات الضريبية
2.93%	11,726	411,659	399,933	198,936	186,750	منها ايرادات الجمارك
9.39%	47,905	557,934	510,029	155,253	150,820	منها الضريبة على القيمة المضافة
-						
14.87%	-81,643	467,573	549,216	397,048	262,636	1.1.2 الايرادات غير الضريبية
						2. عمليات الخزينة
	31,022	125,053	94,031	35,097	31,401	2.1 قبض
	3,945	11,048	7,103	6,677	3,635	2.1.1 امانات/تأمينات/كفالات/محجوزات
	9,009	60,701	51,692	13,639	11,544	2.1.2 البلديات
	-445	16,407	16,852	5,796	7,767	2.1.3 حساب الودائع
	18,513	36,897	18,384	8,985	8,455	2.1.4 حسابات الغير الاخرى
5.14%	104,401	2,136,404	2,032,003	1,001,724	805,813	3. مجموع المبالغ المقبوضة

* اضيف الى مبلغ الايرادات الجمركية تلك الرسوم التي يجري تحصيلها من قبل الادارة الجمركية كرسوم الاستهلاك بهدف المقارنة